ذكر ألفاظ وردت في القرآن .

وقال أبو محمد فيما جاء في حديث رسول ا A وفي كتاب ا تعالى من ذِكْر الكافرين والظالمين والفاسقين والمنافقين والفاجرين والملحدين ومن أين أُخِذَ كلّ حرف فيها .

أمّـَا الكافر .

فهو من قولك كفَرْت الشيء إذا غطّـَيْته ومنه يقال تكفّر فلان في السّلاح إذا لـَبِسَه وقال بعضهم ومنه كافور النّـَخْل وهو قشر الطّـَلْعة تقديره فاعُول لأنّـَه يغطّي الكُفُرّـَى ومنه قيل ليلٌ كافر لأنّـَه يسْتُر كل شيء قال لبيد وذكر الشمس [من الكامل]

... حتى إذا ألقت يداً في كافِر ... وأجنّـَ عَوْراتِ الثّغور ظَلامُها ... .

قوله ألقت يداً في كافر أي دخل أولها في الغور وهو مثل قول الآخر يصف ظليما أو نعامة [من الكامل] ... فتذكّـَرا ثَقَلاً رشيداً بعدما ... ألقَتْ ذُكاء يمينها في كافر